وقبل خلافٍ بعده وهو ظرف مبهم لا يفهم معناه الا بالاضافة لفظا او تقديرا متعلق بجادوا وان مصدرية والفعل بعدها منصوب بحذف النون والسؤل بضم السين المهملة هو ما يسأل اي يطلب والمعنى علموا ان الناس يقصدونهم بتوجيه الآمال في طلب المعروف والنوال فلم يخيبوا املهم ولا احوجوهم الى السؤال بل تبرعوا عليهم قبل ان يسألوهم وبذلوا لهم اعظم ما يسأله السائلون والشاهد في قوله ان يعدو طرن حيث وقع خبر ان المخففة جملة فعلية فعلها متصرف غير دعاء ولم يفصل بينهما بفاصل

على احوذيين استلقت عشية ... فما هي الا لمحة وتغيب

قاله الشاعر يصف قطاة بالخفة والاحوذيان تثنية احوذي اصله الخفيف في المشي والمراد به هنا جناح القطاة واستلقت ارتفعت في الهواء وعشية ظرف وقوله فما هي اي فما مسافة رؤيتها و اللمحة المرة من اللمح وهو النظر الى الشيء باختلاس البصر والمعنى ان هذه القطاة طارت وارتفعت في الهواء على جناحين خفيفين حتى ان مسافة رؤيتها لخفتها ليست الا مقدار لمحة ثم تغيب بعدها عن البصر والشاهد في قوله احوذيين حيث فتحت نون المثنى على لغة

على حين عاتبت المشيب على الصبى

هو صدر بيت وتمامه وقلت ألما أصح والشيب وازع وعلى بمعنى في كالتي في قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها ومتعلقها في كلام سبق وحين مجرورة بعلى لفظا ومحلا والعتاب اللوم وحقيقته كما قال الخليل مخاطبة الاد لال ومذاكرة الموجدة والجملة في محل جر باضافة حين اليها والمشيب الدخول في حد الشيب وقد يستعمل بمعنى الشيب وقد يستعمل بمعنى الشيب وقوله على الصبى متعلق بعاتبت وعلى للتعليل والصبى بالكسر مقصورا الصغر وهو على حذف مضاف اي معنى الصبى وألى همزتها الاستفهام والما جازمة وأصح مجزوم بها وهو مضارع صحى صحوا وصحوا اذا انتبه وتيقظ وجملة والشيب وازع حال من فاعل أصح اي مقارنا لورع الشيب ووازع وصف من وزعته عن الامر أزعه وزعا من باب وهب

منعته عنه وجسته والمعنى في زمن معاتبتي للمشيب والكبر حيث حلا وارتحل الصبي والصغر وقلي لنفسي موبخا لها كيف لا أصحو استيقظ الى الآن من هذه الغفلة والتمادي على ارتكاب ما لا يليق والحال أن الشيب مانع وزاجر عن مثل ذلك والشاهد في قوله على حيث حيث روي بكسر النون على الاعراب وبفتحها على البناء وهو المختار لانها مضافة الى جملة فعلية معتدة بما مض

حرف الغين

غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها ... تصل وعن قيض بزيزاء مجهل

الضمير في غدت عائد على القطاة وغدا من باب قعد ومعناه ذهب غدوة وهي ما بين الفجر وطلوع الشمس هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في الذهاب اي وقت كان فغدت هنا معناه ذهبت وطارت ومن حرف جر وعليه اسم بمعنى فوق مبني على السكون في محل جر بمن والجار متعلق بغدت وعلى مضاف والضمير مضاف اليه وهو عائد على الفرخ الذي افرخته القطاة والظمء بكسر الظاء المشالة وزان حمل مدة الصبر عن الماء وجملة تصل بكسر الصاد المهملة اي تصوت من جوفها من شدة العطش حال من ضمير غدت وقوله وعن قيض معطوف على قوله من عليه اي طارت من فوقه وعن قبض والقيض بفتح القاف وسكون المثناة التحتية آخره ضاد معجمة هو القشر الاعلى من البيض وقال العيني المراد به هنا الفرخ وقوله وقوله بزيزاء متعلق بغدت والباء بمعنى في والزيزاء بكسر الزاي الاولى ممدودا الارض الغليظة والمجهل كمقعد القفر الذي يجهله السائر لخلوه عن الاعلام التي يهتدي بها وهو مع ما قبله يروى على انه تركيب توصيفي فيكون الجزء الاول مجرورا بالفتحة لكونه ممنوعا من الصرف لالف التانيث الممدودة وعلى انه تركيب اضافي فيكون الاول مجرورا بالكسرة والمعنى ان هذه القطاة بعد ما تمت مدة صبرها عن الماء طارت من فوق فرخها حال كونها تصوت من جوفها لبعد عهدها عن الماء وطارت ايضا عن بيضها وسارت في ارض غليظة قفرة خالية عن

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)